

برنامج إرشادي لتنمية دافع التعلم وأثره في تعلم مهارة 50 م سباحة حرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط

م.م. إحسان محمد علي ، م.م. ياسر احمد إبراهيم

العراق. جامعة واسط. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ahsan_60@yahoo.com

الملخص

يعد الإرشاد النفسي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره ، والعملية الإرشادية وهي عملية منظمه ومخططة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته ان الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه أمر بالغ الاهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم فالدافعية شرط اساسي يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم أمتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف

(الجانب المعرفي) أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني) أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي) تعد السباحة من الانشطة الرياضية المهمة التي تكسب الجسم اللياقة البدنية والعادات الصحية ألسليمة كما تؤدي الى تحسين وظائف القلب والجهاز الدوري ألتنفسي ولها تأثير مباشر على الاعضاء الحيوية للجسم كافة. ولقد هدف البحث على بناء برنامج ارشادي لتنمية دافع التعلم وزيادة حرص الطلاب على رفع مستوى الثقة بالنفس اثناء الدخول الى حوض السباحة .

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادي ، دافع التعلم ، 50 م سباحة حرة

Mentoring program for the development of learning motivation and its impact on
learning the skill of 50-meter free swimming among the students of the

Faculty of Physical Education at the University of Wasit

Assit. Lect. Ahsan Mohammad Ali / Assit Lect. Yasir Ahmed Ibraheem

Iraq / University of Wasit / College of Physical Education and Sports Sciences

Ahsan_60@yahoo.com

Abstract

The psychological mentoring is regarded as one of applied fields of modern psychology, which aims to achieve human happiness and development. Mentoring process is an organized and planned aiming to help the student to understand himself and knows his abilities and develop skills and solve problems . Motivation that show the behavior of the learner is crucial to the process of learning and teaching since it is a prerequisite which may achieve educational goals in the multiple areas of learning both in the collection of information and knowledge(Cognitive side) or configuring attitudes and values (the emotional side) or in the composition of the different skills that are subject to factors training and practice (motor side). Swimming is one of the important sporting activities through which body can get fitness and health habits as well as leading to improve the functions of the heart , respiratory and circulatory systems , and it has a direct impact on the vital organs of the body all. The current research aimed to build a program for the development of learning and increase students' keenness to raise the level of self-confidence during the entry to the swimming pool .

Keywords: mentoring program, learning motivation, 50 m free swimming

1- المقدمة :

يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا وسريعا في مختلف الألعاب الرياضية بصورة عامة ورياضة السباحة بصورة خاصة وهذا التطور لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة لجهود العلماء والباحثين في ميدان علم النفس التربوي والرياضي . وتعد كلية التربية الرياضية من المؤسسات التعليمية التي تهتم بالطالب وتعمل على تعليمه وتنميته وتطويره من جميع النواحي البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والتربوية. ويعد الإرشاد النفسي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره ، والعملية الإرشادية وهي عملية منظمه ومخططة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشكلاته. ان الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الاهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم فالدافعية شرط اساسي يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم أمتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي) أو تكوين الاتجاهات والقيم

(الجانب الوجداني) أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي). وتعد السباحة من الانشطة الرياضية المهمة التي تكسب الجسم اللياقة البدنية والعادات الصحية السليمة كما تؤدي الى تحسين وظائف القلب والجهاز الدوري التنفسي ولها تأثير مباشر على الاعضاء الحيوية للجسم كافة. وتكمن أهمية البحث في مساعدة الطلاب على مواجهة العوامل التي تقلل من دافعتهم من خلال بناء برنامج إرشادي مبني على أسس علمية وبالاتجاه الذي يخدم رفع مستوى الأداء المهاري لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

ولاحظ الباحثان وجود مشكلات نفسية تواجه الطلاب خلال درس السباحة ومن هذه المشكلات عدم دافع التعلم لديهم عند أداء المهارات والذي ينعكس سلبا على مستوى تعلم وأداء هذه المهارات وهو مكن مشكلة البحث والتي تتطلب الحسم والجزم في تحديد القرار بالأداء المطلوب وهو واحد من الانفعالات النفسية التي لا بد من دراستها وتحليلها حتى يتضح واقعها ومفهومها .

ولحل هذه المشكلة تم بناء برنامج إرشادي يساعد الطلاب في تنمية دافع التعلم لديهم عند تعلم المهارات وذلك من أجل تسهيل عمليتي التعلم والتدريب على المهارات وهي محاولة للوصول بالطالب إلى الأداء المهاري الصحيح .

ويهدف البحث الى :

- 1- اعداد مقياس لتعرف على مستوى دافع التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط.
- 2- بناء برنامج ارشادي لتنمية دافع التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط.
- 3- التعرف على تأثير البرنامج الارشادي في تنمية دافع التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط.

- 4- التعرف على تأثير تنمية دافع التعلم في تحسن مستوى تعلم مهارة 50 م سباحة حرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهجين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين

2-2 مجتمع البحث وعينته :

أشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الاولى كلية التربية الرياضية- جامعة واسط للعام الدراسي (2013-2014) والبالغ عددهم (110) طالبا اما عينة البحث فقد قسمت الى

1- العينة الاستطلاعية وعينة الثبات عددهم (10) طالبا.

2- عينة إعداد المقياس وعددهم (100) طالبا.

3- عينة التطبيق النهائي للمقياس هم عينة الإعداد زائد (100) طالبا.

4- عينة تطبيق البرنامج الإرشادي وعددهم (40) طالبا قسمت إلى (20) طالبا مجموعة

تجريبية و(20) طالبا مجموعة ضابطة .

2-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

- مصادر ومراجع عربية وأجنبية .

- مقياس دافعية التعلم .

- الاختبارات

- كاميرة تصوير نوع (sony) عدد (1).

- جهاز حاسوب نوع (ACER) عدد (1).

2-4 إجراءات إعداد المقياس دافعية التعلم :

قام الباحثان باعتماد مقياس يوسف القطامي (1993) وأشتمل على عدة جوانب من ضمنها:

1- العمل والتعلم ضمن مجموعة.

2- الاستغراق في العمل والاستمتاع بالأفكار الجديدة.

3- تحمل المسؤولية في التعلم.

4- الاهتمام والإثارة في الموضوعات التعليمية.

5- تطوير ومعالجة المعرفة وما يتعلق بها من مهارات دراسية.

6- الالتزام بمعايير وقوانين الصف والمدرسة.

7- المشاركة في الأنشطة المدرسية.

8- تكوين صداقات.

9- الطاعة والتنفيذ.

ويشكل مجموع هذه الجوانب مقياس يتكون من (36) فقرة، البعض من هذه الفقرات إيجابية

وبعض الآخر سلبية.

* صلاحية المقياس :

عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 2) للتأكد من صلاحيته في قياس دافعية التعلم للطلاب وملائمته لعينة البحث ، وقد حصل على موافقتهم جميعا بنسبة 100%.

* التجربة الاستطلاعية للمقياس :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة (10) طالبا لتعرف على مدى فهم الطلبة للفقرات ووضوحها ومدة الاجابة على الفقرات وذلك بتاريخ 2014/2/15

* تطبيق المقياس على عينة الاعداد :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة إعداد المقياس والبالغ عددهم (100) طالبا ، لغرض تحليل الفقرات إحصائيا واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة منها اعتمادا على القوة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي ولاستخراج صدق المقياس وثباته وقد تم ذلك بتاريخ (2014/2/20) .

* التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

أولا : المجموعتان الطرفيتان :

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التعلم تم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات. فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلاب بعد تصحيح المقياس تنازليا، ثم اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلا للمجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، وعلى هذا الأساس ضمت كل مجموعة طرفية (27) طالبا تراوح مدى الدرجات للمجموعة العليا بين (110-175) درجة، في حين تراوح مدى الدرجات للمجموعة الدنيا بين (54-88)

درجة ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (36) فقرة ، تم استخدام الاختبار التائي

(t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات .

ثانيا : معامل الاتساق الداخلي :

تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (100) طالبا بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) يتبين لنا أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0,36-0,57) وعند مقارنتها مع القيمة العشوائية العظمى لمعامل الارتباط تبين إن جميع الفقرات بدلالة إحصائية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0,05).

* الأسس العلمية لمقياس دافع التعلم :

- صدق المقياس :

أولا : الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند عرض مقياس التردد النفسي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي لإقرار صلاحية فقرات المقياس.

ثانيا صدق البناء :

تم التحقق من الصدق البناء من خلال مؤشرين هما :—

القدرة التمييزية باستخدام طريقة المجموعتين الطرفيتين ، الاتساق الداخلي من خلال إيجاد قوة ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

* ثبات المقياس :

أولا : إعادة الاختبار :

تعد هذه الطريقة واحدة من أهم أساليب حساب الثبات لأنها تكشف عن استقرار النتائج ، وقد اعتمد الباحث التجربة الاستطلاعية كتطبيق أول للمقياس على (20) طالبا وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها التي طبق بها المقياس في المرة الأولى . وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارين الأول والثاني وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,81) وأنها تعد قيمة ذات مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الطلاب على فقرات المقياس.

ثانيا : معامل الفاكرونباخ

إن هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات جميع الفقرات ولحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فقد خضعت جميع استمارات الطلاب البالغة (100) استمارة إلى التحليل ثم استخدم الباحث معامل ألفا وقد بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0,77) وهو دال ومتسق داخليا.

* التطبيق النهائي للمقياس :

بعد اكتمال جميع إجراءات إعداد المقياس واستخراج صدقه وثباته أصبح المقياس مكونا من (36) فقرة علما أن أعلى درجة للمقياس هي (180) وأدنى درجة (36) وان الوسط الفرضي للمقياس (108) ، وقد عد الباحثان الدرجة التي تساوي او اقل من درجة الوسط الفرضي مؤشرا على ضعف في دافعية التعلم ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة عددها (100) طالبا وذلك في تاريخ (2014/4/1) .

* خطوات بناء البرنامج الإرشادي :

اعتمد الباحثان نظرية العلاج الواقعي للأسباب الآتية :-

1- أن للمرشد دورا مؤثرا في هذا الأسلوب ويمكن تطبيقه وبسهولة.

2- يمكن استخدامه في الإرشاد الجماعي.

3- أسلوب معرفي يعتمد على الجانب اللفظي .

4- يمكن إن يستخدم مع جماعات مختلفة من الأفراد.

* خطوات تخطيط البرامج الإرشادي :

من الطرائق المتبعة في التخطيط للبرنامج الإرشادي هو نظام التخطيط البرمجة الميزانية وقد

اتباع الباحثان الخطوات الآتية في تخطيط البرنامج الإرشادي :

أولا :- تحديد الحاجات

لتحديد احتياجات أفراد البحث اعتمد الباحثان على عدد من المعطيات لصياغة الجلسات

الإرشادية وكما يأتي :-

1- نتائج مقياس دافعية التعلم الذي طبق على عينة التطبيق النهائي وعددهم (100) طالبا

ومن ثم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ، وكان المعيار في تحديد الحاجة أو

المشكلة هي درجة الوسط المرجح البالغة (3) أي أن الفقرة التي تحصل على أعلى من (3)

تعبر عن وجود مشكلة.

2- عرض قائمة المشكلات على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي وقد

تم تحديد (10) حاجات وهي الآتي :-

- 1- الحاجة إلى تنمية دافع التعلم
- 2- الحاجة إلى الاستقرار النفسي
- 3- الحاجة إلى كيفية التغلب على حاجز الخوف
- 4- الحاجة إلى الثقة بالنفس
- 5- الحاجة إلى خفض التردد النفسي
- 6- الحاجة إلى تقدير الذات
- 7- الحاجة إلى التشويق والإثارة
- 8- الحاجة إلى تقنية الاسترخاء
- 9- الحاجة إلى قوة الإرادة والتحدي
- 10- الحاجة إلى التفكير الايجابي

ثانيا : اختيار الأولويات :

تم تحديد أوليات العمل في البرنامج الإرشادي في ضوء ترتيب فقرات مقياس دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل تنازليا وحسب الوزن المرجح والوزن المئوي لها.

ثالثا :- تحديد الأهداف :

تم تحديد هدف البرنامج الإرشادي الرئيسي وهو تنمية دافعية التعلم وأثره في أداء مهارة السباحة.

رابعاً :- إيجاد برامج ونشاطات لتحقيق الأهداف :

لتحقيق أهداف البرنامج الإرشادي اعتمد الباحثان على أسلوب العلاج الواقعي، ولكي تسير

العملية الإرشادية بشكل منظم ومنطقي وعلمي لابد من تحقيق أهدافها وهي :

1- التشخيص 2- التحليل 3- الاستخلاص 4- اعتماد أسلوب العلاج والإرشاد 5- المتابعة

وعليه تم اعتماد الاستراتيجيات الخاصة بأسلوب العلاج الواقعي وهي كما يأتي :-

1- تقديم الموضوع :

وتضمن معرفة الطلاب في موضوع الجلسة وأهميتها وكيفية التطبيق الخطوات الواقعية لتعلم

السلوك :-

أن تعلم السلوك يمر بعدة مراحل وقد حدد الباحثان هذه المراحل على شكل خطوات متتابعة .

2- أنموذج لمسؤولية سلوكية :

ان الباحثان قد اعدا مجموعة من الأسئلة والأمثلة التي تمثل مواقف سلوكية معينة تم صياغتها

بحيث تتوافق مع موضوع الجلسة وهي تتعلق بمواقف رياضية وحياتية معينة وتكون الإجابة

عليها بأسلوب المناقشة مع تقديم التعزيز للسلوك الجيد وتعديل وتقويم السلوك الخاطئ .

3- التصحيح (وهو صياغة سؤال من الواقع)

اعد الباحثان مجموعة من الأسئلة المحددة والواقعية تخص علاقة الطلاب فيما بينهم من جهة

وعلاقتهم مع المجتمع والحياة العامة من جهة ثانية .

3- الفعالية والمرح :

من الضروري أن يكون هناك جو من المرح والفعالية لأنها تساعد أفراد المجموعة على فهم

ومساعدة أنفسهم وتقليل المسافة الاجتماعية فيما بينهم.

4- إعادة التعلم :

ويقصد بإعادة التعلم هو إعادة جميع الخبرات التي تعلمها أفراد المجموعة في الجلسة وذلك بمناقشة احد المواضيع ذات الصلة بموضوع الجلسة والاستعانة بذلك عن طريق ما تم شرحه.

5- تحديد الواجب البيتي :

وهو تكليف الطلاب بتطبيق ما تم تعلمه في الجلسات في الحياة الواقعية وذلك بتقديم تقرير يتضمن تلك المواقف بصورة سهلة التنفيذ مع تقديم المدح للطلاب الذين قد أتموا هذا الواجب .

6- التقويم البنائي (التلازمي)

لجأ الباحثان إلى إجراء هذا النوع من أنواع التقويم بعد الانتهاء من كل جلسة وذلك بتوجيه أسئلة للطلاب عن مدى الفائدة من ما تم تناوله في الجلسة لتقييم آرائهم بها .

* الاختبار القبلي :

قام الباحثان بإجراءات الاختبارات القبلي لعينة البحث وشمل ما يلي :-

1- تم اعتماد نتائج تطبيق النهائي لمقياس التردد النفسي على افراد العينة البالغة (100) طالبا كاختبار قبلي حيث تم تحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية من الطلبة الذين لديهم دافعية تعلم منخفضة .

2- تطبيق الاختبار القبلي لاختبارات الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وذاك

في يوم الاحد المصادف (2014/5/4)

* تكافؤ العينة :

عمل الباحثان على إجراء عملية التكافؤ لإفراد مجموعتي البحث في المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر كمتغيرات دخيلة على المتغير التجريبي ، استعمل الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد التكافؤ والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في دافعية التعلم ومهارات السباحة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)		الدالة الإحصائية
	س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	120	7,03	118	5,22	1,02		غير دالة
50م سباحة حرة	3	1,07	2,80	1,89	0,63	2,03	غير دالة

درجة الحرية = 38 ومستوى الدلالة (0,05)

* تطبيق البرنامج الإرشادي :

بعد التحقق من صلاحية البرنامج الإرشادي بدأ الباحثان بالتخطيط لتنفيذ الجلسات الإرشادية(*) من خلال :

1- تحديد مكان تنفيذ الجلسات الإرشادية حيث اختيرت القاعات النظرية - كلية التربية

الرياضية لتمييزها بخصائص جيدة (تهوية ،إضاءة) فضلا عن كبر حجمها ووسع مساحتها .

2- تحديد زمن وعدد الجلسات المنفذة أسبوعيا حيث استغرق وقت الجلسة الافتتاحية والجلسة

الختامية (30د) وباقي الجلسات (45د) .

3- حدد الباحثان الجلسات في يومي (الاحد - الثلاثاء - الخميس) من كل أسبوع

* الاختبار البعدي :

قام الباحثان بتطبيق الاختبارات البعدية لعينة البحث وشمل ما يأتي :-

1- توزيع مقياس دافعية التعلم على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

2- تطبيق اختبارات الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، في يوم الاحد

المصادف 2014/5/25 .

2-4 الوسائل الإحصائية :

لاستخراج نتائج البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

3- تحليل النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل نتائج دافع التعلم :

يرمي الهدف الثاني (اعداد مقياس التعرف على مستوى دافع التعلم لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط المرحلة الاولى) وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس دافع التعلم على (100) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة واسط- المرحلة الاولى إذ بينت النتائج إن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) مما يعني إن هنالك فروقا دالة احصائيا بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط العينة لصالح الوسط الفرضي ، وهذا يشير إلى وجود مستوى منخفض لدافع التعلم .

والجدول (2) يبين هذه النتائج .

الجدول (2) يبين نتائج قياس التردد النفسي

المتغير	حجم العينة	س	ع	الوسط الفرضي	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	100	78,23	6,40	104	1,05	1,98	غير دالة

عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0,05)

3-2 عرض وتحليل نتائج فاعلية البرنامج الإرشادي :

يرمي الهدف الرابع إلى (التعرف على تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية دافع التعلم لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة واسط في درس السباحة) وقد تحقق هذا الهدف من خلال إجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وعلى النحو التالي :

أولاً : عرض وتحليل نتائج الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (120) بانحراف معياري قدره (7,03) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي هو (109,95) بانحراف معياري قدره (4,01) ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (T) للعينات المترابطة حيث بلغت (5,54) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,09) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يبين معنوية الفروق لاختبار (ت) دافعية التعلم بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغير	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	20	120	7,03	109,95	4,01	5,54	2,09	دالة

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية :
أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (118) بانحراف معياري قدره (5,22) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدى هو (92) بانحراف معياري قدره (3,96) ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدى تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت (17,74) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,09) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

يبين معنوية فروق الاختبار (ت) لدافع التعلم بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المتغير	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	20	118	5,22	92	3,96	17,74	2,09	دالة

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

ثالثا : عرض وتحليل نتائج الفرق بين الاختبار البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية :
أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لإفراد المجموعة الضابطة هو (109,95) بانحراف معياري قدره (4,01) بينما كان الوسط الحسابي لإفراد المجموعة التجريبية هو (92) بانحراف معياري قدره (3,96) ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبار البعدى تم احتساب قيمة (ت) للعينات المستقلة حيث بلغت (14,22) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,03) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة

التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق على طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة واسط المرحلة الاولى في تنمية دافعية التعلم والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

يبين معنوية فروق اختبار (ت) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي

المتغير	حجم العينة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	40	109,95	4,01	92	3,96	14,22	2,03	دالة

عنده درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05)

3-3 عرض وتحليل نتائج تنمية دافعية التعلم في تحسن الاداء :

يرمي الهدف الخامس إلى (التعرف على تأثير تنمية دافعية التعلم في أداء مهارة 50 م سباحة حرة عند طلاب كلية التربية الرياضية جامعته واسط)

أولاً :- عرض وتحليل نتائج الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات للمجموعة الضابطة :

أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة 50م سباحة حرة بلغ (3) بانحراف معياري قدره (1,07) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4,50) بانحراف معياري قدره (1,19) ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمهارة 50م سباحة حرة (4,17) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,09) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (6)

يبين معنوية فروق اختبار (ت) لأداء لمهارة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

المهارات	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
50م سباحة حر	20	3	1,07	4,50	1,19	4,17	2,09	دالة

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية :

أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة 50م سباحة حرة (2,80) بانحراف معياري قدره (0,89) ، بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي (6,10) بانحراف معياري قدره (0,71) ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدى تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمهارة 50م سباحة حرة (12,86) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,09) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدي والجدول (7) يبين ذلك .

الجدول (7)

يبين معنوية فروق اختبار (ت) لأداء المهارة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المهارات	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
50م سباحة حرة	20	2,80	0,89	6,10	0,71	12,86	2,09	دالة

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

ثالثاً : عرض وتحليل نتائج الفرق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية : لمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تم احتساب قيمة (ت) للعينات المستقلة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمهارة 50م سباحة حرة (5,14) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,09) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤشر على تأثير تنمية دافعية التعلم في تحسن الأداء والجدول (8) يبين ذلك .

الجدول (8) يبين معنوية فروق اختبار (ت) لأداء المهارات في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المهارات	حجم العينة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
50م سباحة حرة	40	4,50	1,19	6,10	0,71	5,14	2,03	دالة

عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05)

3-3 مناقشة النتائج :

يتبين لنا من نتائج البحث إن اغلب طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية يعانون من مستوى منخفض في دافعية التعلم عند أدائهم المهارات في درس السباحة ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب منها :

1- صعوبة المهارات المؤداة في درس السباحة وخطورة اداء المهارة مما يقلل دافعية العلم لديهم

2- الخوف من الإصابة والتعرض للأذى والقلق من الأداء يجعل اللاعب قليل التعلم

3- ضعف الرغبة والتفكير السلبي لدى لطلاب نحو ممارسة رياضة السباحة.

4- ضعف المؤهلات الجسمية التي تتطلبها رياضة السباحة لدى الطلاب يؤدي إلى ضعف دافعية التعلم.

- 5- الافتقار للإعداد النفسي الجيد للطلاب .
- 4- الاستنتاجات والتوصيات :
4-1 الاستنتاجات :
- 1- هناك مستوى منخفض لدافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية- جامعة واسط نحو أداء بعض المهارات في درس السباحة .
- 2- البرنامج الإرشادي اثر بشكل ايجابي في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية - جامعة واسط.
- 3- فاعلية الإرشاد الجماعي في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب كلية التربية الرياضية .
- 4- تنمية دافعية التعلم اثر بشكل ايجابي في تحسن أداء مهارات السباحة لدى الطلاب
4-2 التوصيات :
- 1- الاستفادة من مقياس دافعية التعلم في قياس دافعية التعلم لدى مجتمعات أخرى في الألعاب الرياضية الأخرى .
- 2- ضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية ومكانتها جنباً إلى جنب مع العملية التربوية والتعليمية.
- 3- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين دافعية التعلم والمتغيرات النفسية الأخرى .

المصادر

- قصي عبد اللطيف السامرائي : التكنيك في السباحة الحديثة ، بغداد ، مطبعة بايار ، 2005
- محمد علي القط : استراتيجية التدريب الرياضي في السباحة ، القاهرة ، ج1 ، المركز العربي للنشر ، 2005 .
- صالح جاسم الدوسري : الاتجاهات العلمية في التخطيط برنامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد 15 ، الرياض ، مكتبة عبد العزيز الحربية ، 1985
- بديع محمود مبارك : تخطيط البرنامج الإرشادي ، بغداد ، مكتبة المنتصر ، 1989
- أحمد عبد الحليم عبد المهدي عربيات : بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 2001
- سهير كامل احمد : التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003
- سامي محمد ملحم : الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، عمان ، دار المسرة للنشر 2001
- اخلاص عبد الحفيظ : التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي، ط1، القاهرة ، دار الكتاب للنشر، 2002
- محمد حسن علاوي (واخرون) : الاعداد النفسي في كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، القاهرة، مركز الكتاب لنشر ، 2003
- صائب العبيدي (واخرون) : الميكانيكا الحيوية التطبيقية، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991
- اسامة كامل راتب : تدريبات المهارات النفسية ، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004
- إبراهيم رجب قرفال وفوزية خليل اللبناني: قراءات في علم النفس والتربية ، ليبيا ، مطبعة طرابلس العلمية ، 1996

ملحق (1)

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	مت تردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في درس السباحة.					
2	يندر أن يهتم مدرس المادة بأدني في درس.					
3	أفضل القيام بالسباحة ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا.					
4	اهتمامي ببعض المهارات يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.					
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلّمها فيدرس السباحة.					
6	لدي النزعة إلى ترك درس السباحة بسبب صعوبة ادائها.					
7	أحب القيام بمسؤولياتي في الدرس بغض النظر عن النتائج.					
8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.					
9	يصغي إلي مدرس المادة عندما أتحدث عن مشكلاتي بالدرس.					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.					
11	أشعر بأن غالبية الدرس الذي يقدمها المدرس غير مثيرة.					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في اداء مهارة السباحة.					
13	أتجنب المهارات الصعبة التي تتطلب تحمل المسؤولية.					
14	أجد صعوبة في تعلم اداء مهارة 50 متر سباحة حرة .					
15	يهتم مدرس المادة بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه الدرس.					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في الدرس هم سبب المشكلات التي أتعرض لها.					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء المهارات التي تتطلب العمل مع الزملاء في الدرس.					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يخص بأداء المهارات					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير مهاراتي في الدرس.					
20	أفضل أن يعطينا مدرس المادة مهارات صعبة تحتاج إلى بذل مجهود بدني.					
21	أفضل أن أهتم بمهارات الدرس على أي شيء آخر.					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي يطلبه مني المدرس					
23	يسعدني أن احصل على مكافآت معنوية بمقدار الجهد المبذول.					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني مدرس المادة في اداء المهارة.					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهماتي في عمل أشياء جديدة في الدرس تميل إلى الهبوط.					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين درس يخلق جوا دراسيا ممتلا					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في درس.					
30	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن المهارات في الدرس					
31	يحرص مدرس المادة على قيامي بأداء مهارات.					
32	لا يهتم المدرس بالأفكار التي أتعلّمها في السباحة.					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات درس.					
34	العمل مع الزملاء في درس يمكنني من الحصول على علامات أعلى.					
35	تعاوني مع زملائي في اداء مهارة السباحة يعود علي بالمنفعة.					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق درس.					

ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء والمختصين

- 1- أ.د. عامر سعيد جاسم علم النفس الرياضي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 2- أ.د. ياسين علوان علم النفس التربوي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 3- أ.د. حسين ربيع علم النفس التربوي كلية التربية - صفى الدين - جامعة بابل
- 4- أ.م.د. كاظم عبد نور علم النفس التربوي كلية التربية - صفى الدين - جامعة بابل
- 5- أ.م.د. حاتم جاسم علم النفس التربوي كلية التربية - صفى الدين - جامعة بابل
- 6- أ.م.د. فاضل زامل الجنابي علم النفس التربوي كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد